مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا"

أ.م.جؤذر حمزة كاظم عطية
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
www.ghadeerhamza@yahoo.com

ملخص البحث

هدف هذا البحث الى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا . بلغت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة،وكانت اداة البحث نص قراني يحلله الطلبة تحليلا لغويا . أستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :- معامل ارتباط بيرسون ، والنسبة المئوية وبعد تحليل النتائج أحصائيا توصلت الباحثة الى ان (٤٠) طالبا وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (٤٠%) نجحوا في تحليل النص . وقد اوصت الباحثة بعض التوصيات منها العناية بمادة تحليل نص التي تدرس لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية وعدم الاكتفاء بالطلب من الطلبة حفظ المادة واستظهارها والاختبار بها فقط .

الكلمات المفتاحية :-
تحليل نص ، المستوى الصرفي ، المستوى النحوي ، المستوى الدلالية ، النص

ABSTRACT

The goal of this research is to determine the level of students in the Department of Arabic linguistic analysis of texts.

Total sample (100) students, and the search tool text conjugal analyzed by an analysis of the students linguistically

The researcher used statistical means the following: - Pearson correlation plant, and the percentage and after analyzing the results statistically researcher concluded that the (40) students make up the ratio of (40%) have successfully resolved And (60) students make up theratio ofthe amount(60%)failed toanalyze text.

The researcher has recommended that some of the recommendations, including the text of the material taught to students stage Ih in the Department of Arabic language and not just by asking students to save material and Astzaarha only by analysis and testing care.

key words :-
Text analysis , Morphological level ,The level grammar , Remember level , Text

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث :

إن ظاهرة إهمال تحليل النص وتجاوزه الى ما كتب عنه من رأي وتعليق هي ظاهرة مرضية كما يقال ولاشك في أنها مسؤولة عن الضعف اللغوي الذي يعانيه الطلبة (العزاوي , 1960 , ص 2) لذا تمثل هذه الظاهرة عجز القارئ امام النص , فعند النظر الى واقع التدريس في الجامعات يتبين لنا بوضوح ان الاتجاه السائد في تدريس مادة تحليل النص يميل الى الجانب النظري اكثر من الجانب التطبيقي مما جعلها مادة جافة لاحياة فيها فأخفقت بذلك في تحقيق غاياتها وبدا ذلك واضحا لدى الطلبة من طريق حفظهم الألي للمصطلحات والتعريفات والقواعد بعيدا عن الاستنتاج والتحليل والتتبع لمناحي الابداع الفني , اضف الى ان الطرائق المعتمدة في التدريس تركز على المادة المقررة فقط من دون الاهتمام بالجانب الفني والجمالي مما يقلل من حماس الطلبة لتعلم اللغة واضعاف قدرتهم على اكتساب مفرداتها وصيغها الصحيحة , ولا يحقق لهم القدر الضروري الذي يقيهم اللحن ويساعدهم على فهمها وتذوق اسرارها .

وقد اثبتت العديد من الدراسات التي حاولت تشخيص اللغة العربية الى ان هناك تدنيا واضحا في مستوى الطلبة في فروع اللغة العربية بصورة عامة , لذا لابد من دراسة مستويات اللغة العربية بصورة متكاملة من جميع عناصرها من صوت , وصرف , ونحو , ودلالة , لكي تضمن تفاعلا ايجابيا بين الطلبة وخبراتهم المباشرة , وبناء" على ماسبق ذكره حاولت الباحثة وبشكل علمي وموضوعي معرفة مستوى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية للعلوم الانسانية في تحليل النص لغويا , لان معرفة مستوى تحصيلهم ضروري لاعدادهم للحياة المستقبلية .

ثانيا :- أهمية البحث:-

ان اهمية اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله , فهي من الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة , ووسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطلبة وبيئتهم , ويعتمد عليها كل نشاط يقومون به سواء اكان عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة , بعد ذلك تتبع اهميتها من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة , وانها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة , والفلسفة وانواع المعرفة الأخرى . (الدليمي وسعاد , 2005 , 60) .

وان اللغة العربية كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها , فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة , لارتباطها بدين الله الذي أمنت به العرب وغير العرب , ويكفي فخرا ان للعربية مكانة كبرى كي تذكر في القران , فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح من توطيد مكانتها , والزيادة في

أثرائها وارتقائها والحفاظ عليها , كما في قوله تعالى في محكمه الكريم (أنا أنزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون) * (زاير , وسماء , 1013 , 30-31).

***يوسف / 2**

أضف الى ذلك انها تسهم في تحقيق النمو المتكامل للطلبة فكريا ومهاريا ووجدانيا مع إكسابهم الميول والاتجاهات والقيم السليمة والايجابية , وتزويدهم بالمادة اللغوية والمفاهيم الفكرية والمعارف النحوية والصرفية والدلالية بحيث يتمكنون بها من فهم واستيعاب النصوص وتطبيقها على أساليب الكلام ومحاكمتها . (البصيص , 2011 , 23).

واللغة العربية نظام متكامل يتكون من مجموعة من الأنظمة او المستويات يختلف بعضها عن البعض في المحتوى , والحدود , والقوانين , ولكنها تتكامل فيما بينها فتكون النظام الكلي للغة العربية , ومن هذه المستويات :

المستوى الصوتي فمن خصائص اللغة انها صوتية وان اللغة العربية لغة صائته وان الظاهرة الصوتية في اللغة تخضع الى نظام عرفي لاعشوائي يحكم مخارج الاصوات التي يتشكل منها جهاز النطق , والنظام الصوتي في اللغة هو النظام الذي يبحث في مخارج الحروف وصفاتها . والمستوى الصرفي يبحث في بنية الكلمة وهيأتها , ومشتقات اللغة وصيغها , وما يطرأ عليها من تغيير لفظي , ومعنوي , وما تتعرض له من زيادة , وحذف , وابدال واعلال وادغام , وتقديم وتأخير فضلا عن الميزان الصرفي والاشتقاق بانواعه (عطية , 2009 , ص 15- 27) اما المستوى النحوي فهو يبحث عن اواخر الكلم أعرابا وبناء" , او هو العلم الذي يختص بقواعد اللغة التركيبية , فالقواعد النحوية وسيله من الوسائل التي تعين على أجادة اللغة وممارسة القراءة والكتابة بلغة صحيحة خاليه من الاخطاء وتساعد على دقة التعبير وسلامة الاداء وضبط الكلمات . (الحلاق , 2010 , ص 302)

في حين ان المستوى الدلالي يتناول المعنى بالشرح والتفسير , ويعنى بمسائل الدلالة وقضاياها , ويدخل فيه كل رمز يؤدي معنى سواء أكان الرمز لغويا أو غير لغوي , ويعد علم الدلالة أهم فرع من فروع علم اللغة فاللغة موضوع علم اللغة وضعت للتعبير (او للدلالة) عما في نفس متكلمها وكل الجوانب النظرية الاخرى هدفها تبيين المعني على نسق واضح سهل الفهم وجميع فروع اللغة تشارك في الدلالة ولايمكن الفصل بينها وبين علم الدلالة فكل فرع منها يساهم بدوره في الدلالة في أطار مجاله . (عكاشة , 2011 , ص 9) .

ونظرا لحاجة الأفراد الى معرفة دلالات الكثير من المفردات التي يواجهونها في التراكيب اللغوية التي يسمعونها , أو يقرؤنها أو حاجتهم الى معرفة الألفاظ التي يمكنهم استعمالها في التعبير عن المعاني المادية , أو المجردة التي يريدون التعبير عنها فلا يمكنهم الاستغناء عن علم الدلالة عامة والمعاجم خاصة . (عطية , 2009 , ص 215)

ان هذه المستويات التي ذكرت تمثل مستويات التحليل اللغوي للنص الذي يستهدف جعل البنية , أي البناء النحوي والموضوعي , وكذلك الوظيفة الاتصالية لنصوص محددة شفافة , وان يعرضها على نحو يمكن التحقق منه , ويمكنه من خلال ذلك ان يوفر نظرات عميقة في التماسك القاعدي لبناء النص , وفهمه ويسهم كذلك في فهم الكفاءة النصية الخاصة , أي تنمية القدرة على فهم نصوص غير معروفة , وانتاج نصوص مناسبة ومن وجهة نظر النظرية المفهومية والمنهجية .

يحدد التحليل اللغوي للنص من خلال الفرع اللغوي الذي مايزال بكرا نسبيا لعلم لغة النص , ان مهمة علم لغة النص وصف الشروط والقواعد العامة لتكوين النص , التي تعد اساس النصوص الفعلية وصفا منظما , وان يوضح اهميتها لتلقي النص . وحين نتحدث عن علم لغة النص نجد ان خلق هذا العنوان تكمن اتجاهات لغوية نصية كثيرة ذات تصورات متباينة الى حد ما من دون شك تتفق مع المفهوم القائل ان اعلى وحدة مختصة للتحليل اللغوي ليست الجملة بل النص .

وعند التحليل اللغوي يفرق بين وظيفة النص وبنيته , غير انهما لايدرسان منفصلين بعضهما عن بعض أنفصالا تاما اذ إن بينهما صلات عدة يعد وصفها من مهمة علم لغة النص . (برينكر , 2010 , ص 21 – 22) .

وعلم لغة النص الحديث لايرى ان النص تتألف من الجمل الكثيرة فهو ليس بمجرد جانب من جوانب الواقع اللغوي بل هو جزء فعلي من الواقع لذلك لايتوقف علم لغة النص عند كلمات النص وتحليلها في مستويات الدرس اللغوي صوتا , وصرفا , ونحوا , ودلالة فقط بل يهتم بتنفيذ مايكون وراء النص من العوامل المعرفية والنفسية والاجتماعية ومن العمليات العقلية جميعها , وان علم لغة النص يركز ايضا على العلوم الاخرى التي تعنى بالاتصال الانساني مثل علم الاجتماع وعلم النفس وغيرها (ar.wikipedio.or,wiki)

وان من مظاهر الاهتمام بتحليل النص ظهور الدراسة الاسلوبية لبنية النص والتي تعني ببنيته اللغوية من حيث الأصوات والكلمات والجمل والدلالات . (الجبوري, 1983,ص220)

فالتحليل يساعد الطلبة على استعمال الألفاظ اللغوية بدقة ووضوح , فقد اثبتت الكثير من التجارب ان العديد من الطلبة لايستطيعون حل المسائل العلمية التي لا يفهمون لغتها او دلالات الفاظها الا عن طريق التحليل العلمي المنظم . (بدوي , 1964 , ص 54)

وترى الباحثة ان اهمية تحليل النص تنبع من اهمية التحليل نفسه فان رد الشئ الى عناصره المكونة له مادية كانت او معنوية لن يحصل مالم يتم تجزئة ذلك الشئ من طريق التحليل .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1- اهمية اللغة العربية كونها اللغة التي انزل بها كتاب الله عز وجل .

2- اهمية مستويات التحليل اللغوي كونها تتكامل فيما بينها فتكون النظام الكلي للغة العربية .

3- اهمية التحليل اللغوي للنص كونه يخدم فروع اللغة العربية كافة ويساعد على تنمية التحليل والاستنتاج والابداع لدى الطلبة .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا .

حدود البحث : يتحدد البحث بـ

1- عينة من طلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل .

2- نص يحلله الطلبة لغويا يتضمن مستويات التحليل اللغوي : (المستوى الصوتي , والمستوى الصرفي , والمستوى النحوي , والمستوى الدلالي) *.

3- العام الدراسي 2014 – 2015

***تم تحديد هذه المستويات من طريق الرجوع الى الاساتذة المختصين باللغة في قسم اللغة العربية.**

تحديد المصطلحات :

1- المستوى

_ لغة" : جاء في (تاج العروس) (السوا) بالمد وهو الصواب (العدل) ومنه قوله تعالى : (فانبذ اليهم على سواء) ** اي عدل من الحكم والسواء (الوسط) ومنه قوله تعالى : (فاطلع فراه في سواء الجحيم) *** والسواء(الضير) , والسواء (المستوي) ويقال ارض سواء اي مستوية والسواء من الجبل ذروته , (والسواء من النهار متسعه) واستويا اي تماثلا . (الزبيدي , د . ت , ص 187)

_ اصطلاحا" : عرفه كل من

1- Frank : بانه مستوى الاداء في مهمة يتعهد الفرد بالوصول اليها .

.(Frank,1938,p:465)

2- عرفه نجار وآخرون : بانه " الهدف أو الغاية القصوى التي يسعى الفرد او الجماعة للوصول اليها وبلوغها " (نجار وآخرون , 1960 , ص 39) .

إما التعريف الإجرائي للمستوى فهو : الحد الذي يصل اليه طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الإنسانية مقيسا في النص الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

2-التحليل:

_ لغة : جاء في لسان العرب : قيل حللت فأنا حال , وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا أذا قصد الشراء . (ابن منظور , ب . ت , ص 704) .

_ اصطلاحا : عرفه كل من

1- عبد النور : بانه " رد الشئ الى عناصره المكونة له , مادية كانت أم معنوية "

(عبد النور , 1979 , ص 282)

2- Websters: بانه فصل او تجزئة الكل الى أجزاء أساسية أو أقسام أو عناصر. (websters,1960,p:22)

اما التعريف الاجرائي للتحليل فهو : قدرة طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية الكشف عن مستويات التحليل اللغوي التي يتكون منها النص والعلاقة بين هذه المستويات .

****الانفال / 58**

*****الصافات / 55**

3- النص :

_ لغة : جاء في لسان العرب : (ن , ص , ص) تعني ((النص)) وجمعه ((نصوص)) , أصله نصص وهو على وزن فعل يقال : ((نص ينص نصا , والنص رفعك الشئ . ((ونص الحديث)) ينصه نصا : رفعه , وكل ما اظهر فقد نص ومنه المنصة .

(ابن منظور , ب . ت , ص 797) .

_ اصطلاحا : عرفه كل من

1-عبد النور: بأنه"كلام لايحتمل إلا معنى واحد"

(عبد النور,1979,ص 282)

2-عبد الرحمن:بأنه"كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات" . (عبد الرحمن,2000,ص35)

إما التعريف الإجرائي للنص فهو:عبارة عن نص مختار من القران الكريم ممكن التحليل ويلائم مستوى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة في كلية التربية للعلوم الإنسانية ويحوي مستويات التحليل اللغوي للنص0

4-تحليل النص لغويا:

على الرغم من عدم وجود تعريف اصطلاحي لتحليل النص لغويا فقد اكتفت الباحثة بذكر التعريف الإجرائي وهو قدرة طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية على تحليل النص تحليلا لغويا من حيث المستوى النحوي ,والمستوى الصرفي, والمستوى الصوتي,والمستوى الدلالي بحسب الأداة المعدة لهذا الغرض0

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولا / خلفية نظرية

_تطور علم لغة النص :

إن مفهوم علم النص لا يعد قديما فقد ظهر منذ عقود قليلة تقريبا ويسمى مصطلح تحليل النص وعرف هذا المصطلح في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين , وأهدافه متعلقة بإشكال النص الممكنة وبالسياقات المختلفة وبمناهج نظرية ووصفية وتطبيقية وعلم النص علم مرتبط بظواهر ومشكلات تعالج في علوم أخر كعلم اللغة العام , وعلم الآداب , وعلم الأسلوب وأخيرا علم النص , وعلوم الاجتماع , وقد تطور هذا العلم قبل سنوات قليلة إذ نجد الان في هذا الموضوع الكثير من المؤلفات , إذ يؤكد (فان دايك) انه ليس بمقدور مصطلح علم النص إن يكون في واقع الامر تسمية لنظرية مفردة أو لمنهاج محدد وإنما يدل على اي عمل في اللغة مخصص للنص . ar.wikipedio.org / wiki

_ المرتكزات العلمية التي يتطلبها تحليل النص لغويا :-

يتطلب تحليل النص لغويا جملة من المرتكزات والأسس العلمية وهي :-

1- الوقوف على نوع الكلمة أولا (اسما أم فعلا أم حرفا) .

2- تحديد نوع الفعل تعديا , ولزوما ومعرفة نوع المتعدي .

3- تحديد نوع الاسم هل هو علم أم مصدر وإذا كان علما فما موقعه من الجملة وإذا كان مصدرا فما نوعه .

4- تحديد الحرف والوقوف على كونه مختصا عاملا , وغير مختص أي مهملا .

5- دراسة مايتعلق بأركان الجملة سواء أكانت أسمية , أم فعلية .

6- الألمام بالنواسخ النحوية كلها وبكافة أنواعها .

7- الألمام بكل مايتعلق بالجملة الفعلية والوقوف على أركانها وعناصرها .

8- ضرورة الوقوف على مايسميه النحات بالاستعمالات النحوية في اللغة العربية كأستعمالات (من , ما , و , لا , وان , وأن , وحتى , والفاء) .

9- دراسة أساليب اللغة العربية كلها .

10- لابد من دراسة ضوابط التخريج النحوي للنص .

11- معرفة اعراب التراكيب اللغوية الخاصة .

12- الألمام بمصطلحات الإعراب كاملة لتجاوز الوقوع في الأخطاء الإعرابية .

13- لابد من قراءة نصوص معربة ومحللة لغويا لتكون بمثابة التطبيق العملي .

14- الإكثار من التوقف أمام النص وقراءته جيدا والوقوف على معانيه بدقة .

_المنطلقات الرئيسة لتحليل النص :-

إذا أردنا إن نتكلم عن التحليل اللغوي فلابد إن ننتبه إلى ثلاثة منطلقات رئيسة يجب على من يقوم بالدخول إلى النص بهذا النوع من التحاليل ان يكون على وعي بها :-

أولا : لايجب ان يكون المبدع أو منشئ النص الأدبي على علم بقواعد التحليل اللغوي التي يستعملها المحلل أو حتى قواعد اللغة التي تحكم نصه فمرحلة الأحاطة بالقواعد ومرحلة أصدار الإحكام مرحلة تاليه على مرحلة الإبداع ذاتها .

ثانيا : ان التحليل اللغوي هو أداة مثل أي أداة للدخول الى الجانب غير المرئي من النص الأدبي تحلله وتفصله وتعيد تركيبه لتستكنه ماهيته وهذه الأداة في الحقيقة هي أداة وهمية ليست لها أي صفة في الحقيقة كالساحر الذي يقطع جسم صاحبه على المسرح الى قسمين فما يلبث هذا الصاحب حتى يقف محييا جمهوره كاملا غير منقوص وكأن لم يحدث فيه أي خدش.

ثالثا :- ان اللغة التي نستخدمها في التحليل اللغوي تختلف بالضرورة عن اللغة التي يستخدمها منشىء النص فلغة المبدع فطرية وهي الموضوع وتعد لغة التحليل لغة علمية علوية وهذا لايعني ان تكون لغة التحليل أضعف من اللغة المستخدمة في النص والا لايعقل ان تكون لغة النص جزلة وتتمتع بقدر كبير من الفصاحة ولغة التحليل ركيكة هشة . (الشافعي , 2012 , ص22)

_ نظرة عامة حول مقولات التحليل اللغوي للنص ومعاييره :-

في البحوث اللغوية لابد من التفريق بين البنية والوظيفة ففي الجانب الأول وهو البنيوي نفصل مستوى نحويا عن مستوى موضوعي للبنية بعضهما عن بعض , وينظر الى التماسك النحوي على انه المقولة المركزية للتحليل في المستوى النحوي ذلك التماسك الذي يرتكز على علاقات الربط الدلالية والنحوية بين جمل النص وعلى المستوى الموضوعي فأن الامر يتعلق ببنية مضمون النص التي

تدرك بوصفها تكوينا من علاقات بين النواة الموضوعية (موضوع النص) والمضامين الجزئية أو الموضوعات الجزئية المعبر عنها في القضايا او المركبات القضوية للنص ,واهم مقولات التحليل لهذا المستوى هي "موضوع النص "و"شكل بسط الموضوعات" اما الجانب الثاني فهو الوظيفي –التواصلي فأنه يتعلق بخاصية الفعل في النص ,وتقوم بوظيفة التحليل هنا وظيفه النص التي تحدد بأنها المقصد التواصلي المهيمن المعبر عنه عرفيا في النص ويعزى الى الموقف الموضوعي نوعآ من "الوضع البيني"بين البنية والوظيفه فهو يتعلق من جهة بموضوع النص وبسط الموضوعات ويؤثر من جهة اخرى في تشكيل وظيفة النص ,ويمكن ان تعرض العلاقة بين جوانب الوصف ,ومقولات التحليل ومعاييره في مخطط على النحو الآتي:-

جوانب الوصف	جوانب الوصف	جوانب الوصف
جانب تواصلي – وظيفي	وظيفة النص	ابلاغي يؤشر مباشرة استشاري التزامي مميز للاتصال اعلاني يؤشر بشكل غير مباشر
جانب بنيوي	النوع	واقعة , موضوع,فكر,الخ
محتوى موضوعي	التوجيه المكاني	/ متعلق بالثبات / بالمتلقي / / خارج الثبات والمتلقي
الموضوع	التوجيه الزماني	سابق زمنيا , في الوقت نفسه لاحق زمنيا , بلا زمن
بسط الموضوعات	الشكل الأساسي	وصفي سردي ايضاحي , حجاجي
بنيوي نحوي	شكل التحقيق	وصفي – مؤكد للشئ / – مؤكد للرأي مقنع – عقليا / مقنع – كلاميا
	التماسك النحوي	أعادة صريحة ضمنية استمرار زمني ربط حرفي انماط تنصيص دلالي .. الخ (برينكر , 2010 , ص 209 – 210)

- مستويات التحليل اللغوي:-تتمثل مستويات التحليل اللغوي بما ياتي :-

اولا –المستوى الصوتي:-

يعد المستوى الصوتي فرعا" من فروع علم اللغة ويتميز عن غيره من فروعها بانه يعنى بجانبها المنطوق فقط,كما انه يعنى بأدق واصغر الوحدات الدلالية في اللغة , والأصوات أصل طبيعة اللغة والكتابة لاحقة عليها ,فهي رمز الصوت وتجسيد مادي له0

وتقسم أصوات اللغه على نوعين هما الصوامت والصوائت فالصوامت هي الاصوات التي تتعلق بمخرج معين يعترض الهواء الصادر من الحنجره حين اداء الصوت المراد اختباره ويشكل هذا النوع معظم اصوات العربية ويمثلة جميع اصوات العربية عدا الحركات القصيرة(الفتحه,الضمه,الكسرة)والحركات الطويلة (اصوات المد الساكنة :-الالف ,الواو ,والياء) والاصوات الصائتة هي الاصوات التي لايعترضها عضو من اعضاء النطق او لاتنطق بمخرج صوتي يثني النفس (الهواء الصادر من الحنجرة) عند امتداده فيكون الصوت اثناء نطقها ممتدآ حرآ لايعوقه عائق حتى ينفذ ويمثل هذا النوع اصوات المد أو الين او العلة (الالف ,الواو ,والياء حال سكون الواو والياء). (عكاشه , 2005, ص17)0

- **مخارج اصوات الحروف في العربية:-**

صنفت مخارج الحروف تصنيفات عده منها التصنيف الاتي :-

1- اصوات شفوية المخرج:- هي الحروف التي تنتج عند التقاء الشفتين العليا والسفلى وهي الميم , والياء, والواو0

2- اصوات شفويه اسنانية :هي الاصوات التي تنتج عن التقاء الشفة السفلى بالاسنان العليا وهي حرف واحد فقط هو الفاء 0

3- اصوات اسنانية :- هي الاصوات التي تخرج عند التقاء طرف اللسان بالاسنان العليا وهي الذال والتاء والظاء0

4- اصوات اسنانية لثوية:- وهي التي تخرج عن التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا(اللثة)العليا وهي الدال والتاء والطاء والزاي والسين والصاد والظاد0

5- اصوات لثوية:-تخرج هذه الاصوات عند التقاء طرف اللسان باللثه وهي اللام والراء والنون 0

6- اصوات غارية:-تخرج هذه الاصوات عند التقاء مؤخرة اللسان بسقف الحلق وهي الياء والجيم والشين0

7- اصوات لهوية:- تخرج هذه الاصوات عند التقاء اقصى اللسان باللهاة وهي القاف فقط0

8- اصوات حلقية:- وهي الاصوات التي تخرج عند التقاء مؤخرة اللسان وجدار الحلق وهي العين والحاء0

9- اصوات حنجرية:-تضم الاصوات التي تخرج عند ألتقاء الوترين الصوتيين وهي الهمزة والهاء فعند غلق فتحة المزمار في الحنجرة تخرج الهمزة , وعند فتحها تخرج الهاء 0

10- اصوات طبقية:- وهي الاصوات التي تخرج عند التقاء مؤخرة اللسان بأقصى الحنك وهي الكاف والغين والخاء0

(الهاشمي ومحسن ,2009 , ص118-119)

- صفات الاصوات بحسب النطق بها:-

توصف الاصوات بحسب النطق بها اكثر من وصف فهي :-

أ-من حيث اهتزاز الوترين الصوتيين عند نطق الحرف تصنف بعض الأصوات الى :-

- أصوات مجهورة وتضع الأصوات التي في نطقها يهتز الوتران الصوتيان , والجهر يعني تذبذب الأوتار الصوتية والحروف المجهورة في العربية هي حروف المد(الإلف اللينه والواو والياء) زيادة على : الباء والجيم والدال والذال والراء والزاي والضاد والظاء والعين والغين واللام والميم) .

- أصوات مهموسة :- هي الأصوات التي لايهتز الوتران الصوتيان في نطقها والحروف المهموسة هي : التاء والثاء والحاء والخاء والسين والشين والصاد والطاء والفاء والقاف والكاف والهاء .

ب- من حيث انحباس الهواء في إثناء النطق بها تصنف بعض الأصوات الى :

- أصوات انفجارية : هي الأصوات التي عند النطق بها ينحبس الهواء انحباسا تاما , ثم يخرج دفعة واحدة بشكل انفجاري يتسم بالشدة , وهي : الباء , والتاء , والدال , والطاء , والضاد , والكاف , والقاف .

- أصوات رخوة او احتكاكية : هي أصوات عند النطق بها لاينحبس الهواء انحباسا تاما بل يكون المجرى ضيقا عند المخرج فينجم عن ضيقه سماع صفير , او حفيف لذلك سميت بالأصوات الرخوة آو الاحتكاكية وهي / الحاء , والخاء , والذال , والسين , والشين , والظاء , والعين , والغين , والفاء , والنون , والهاء .

- أصوات مفخمة : هي الحروف التي يتقعر اللسان عند النطق بها مثل : الخاء , والصاد , والضاد , والطاء , والظاء , والغين .

- أصوات مرققة : هي الأصوات التي لا يتقعر اللسان عند النطق بها مثل : الباء , والتاء , والثاء , والحاء , والدال , والذال , والزاي , والسين , والعين , والكاف , والهاء . (عطية ,2010, ص 23 – 24)

ثانيا :المستوى الصرفي :

علم الصرف هو العلم الذي به تعرف الأبنية المختلفة للكلام , وما يشتق منه كأبواب الفعل , وتصريفه , وتصريف الاسم , واصل البناء , والمصادر بأنواعها , والمشتقات , والتصغير , والنسب , ولكل بناء من تلك الأبنية دلالة في المعنى الى جانب وظيفته التركيبية , وتحديد شكل البنية يقوم على المعنى المراد فالمتكلم يتحكم في تصريف الكلمة الاصلية بزيادة أو نقصان او نقل من زمان إلى زمان مثل ((الضرب)) تتصرف الى وجوه مختلفة فيبنى للماضي منه ضرب , وللحاضر يضرب , وللمستقبل سيضرب , وللأمر اضرب , وللنهي لاتضرب , وللفاعل ضارب , وللمفعول مضروب , وللموضع المضرب , وللوقت المضرب , وللآلة المضرب والمضراب , وللطلب استضرب الى غير ذلك من الأمثلة المختلفة لاختلاف المعاني. (عكاشة , 2005 , ص 61)

وتقسم الوحدات الصرفية ذات الدلالة على نوعين :

النوع الأول : الأوزان الصرفية مثل اوزان الافعال , والمصادر , والمشتقات (اسم الفاعل, واسم المفعول , والصفة المشبهة , واسما الزمان , والمكان , واسم الألة) وأوزان جمع التكسير والتصغير .

النوع الثاني : اللواصق , وهي الدواخل والسوابق واللواحق وهي تدخل في صلب او أحشاء بنية الكلمة لتحقيق معاني او تشارك في الدلالة . (عكاشة , 2011 , ص61 – 62)

- فوائد علم الصرف :

1- يسهم في تنمية اللغة والتوسع فيها من طريق الإدخال والتعريب وما يسمى بالدخيل والمعرب مما يجعل اللغة قادرة على تلبية احتياجات المتكلم وفقا لمقتضيات العصر .

2- ضبط بنية الكلمة ومعرفة حركة حروفها .

3- معرفة الحروف الأصول والزوائد في الكلمة لإغراض البحث عن معاني المفردات في المعاجم .

4- معرفة ما يطرأ من تغيير على ترتيب الحروف في الكلمة .

5- معرفة قواعد الاشتقاق .

6- تمكين المتكلم من تجنب الأخطاء في نطق حركات الحروف التي تسبق الحرف الأخير.

7- معرفة ماهو شاذ عن القياس من الجموع , والمصادر والمشتقات .

8- إن دراسة علم الصرف تعد دراسة تمهيدية ضرورية للدراسة النحوية . (الهاشمي , ومحسن , 2009 , ص 121).

ثالثا :- المستوى النحوي :

يعد المستوى النحوي ركنا أساسيا في نظام اللغة العربية لما له من أثر في تركيب الجمل ودلالاتها , ان المستوى النحوي يعني بالإعراب , والعوامل النحوية , وقواعد تركيب الجمل : اسمية وفعلية , مثبتة ومنفية , وخبرية وإنشائية , ويدرس العلاقات بين عناصر الجملة , وعلاقات الجملة بما بعدها وما قبلها . (عطية , 2009 ,ص93)

فعلم النحو قديما هو العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات ومعرفة حالتها بناء وتركيبا وإعرابا اما المفهوم الحديث له فهو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص . كما انه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة اي انه يبحث في الارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة وغير ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه .

(الحلاق,2010,ص302)

فالنحو طريق التكلم بكلام العرب على حقيقته من غير تغير ولا تبديل به تتحقق الفوائد وتتبين المقاصد فهو ميزان اللغة والقاموس الذي يحكمها , به يصلح اللسان , ويسوي السبيل أمام البيان والخطأ فيه لحن , واللحن عيب في الكلام , وغموض في الدلالة والبيان سماعه لايريح , وتفشية في الكلام قبيح , فمعرفة النحو وقاية من اللحن الذي وقع به بعض الاولين والكثير من اللاحقين من القراء والمتحدثين , ويعد مفتاح النور على مافي السطور به تعرف المقاصد وتتسع اللغة وتلبي حوائج السامعين , وتضاء سبيل القارئين فهو من اللغة ركيزتها , ودعامتها عليه تقوم فروع اللغة فلا كلام من دونه , ولا كتابة ولا أدب ولا بلاغة , فهو خادم الجميع ولا استغناء عنه .(عطية , 2009 , ص 93 – 94)

- **أهمية النحو :**

يمكن تلخيص أهمية النحو بالنقاط الآتية :-

1- تمكين الطلبة من محاكاة الأساليب الصحيحة لغويا .

2- تنمية القدرة على الملاحظة الدقيقة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة .

3- تمكين الطلبة من سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام .

4- تمكين الطلبة من ترتيب وتنظيم المعلومات في أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير والتعليم والاستنباط .

5- وقوف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد النحو ماهي الا وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان للتغيرات التي تحدث في ألفاظها وفهم للأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها . (الحلاق , 2010 , ص 306) .

رابعا :-المستوى الدلالي :

تعد الكلمة اصغر وحدة معنوية بالتركيب اللغوي , ومن شروط معرفة دلالة التركيب معرفة دلالة كلماته , وتاتي دلالة الكلمة من صياغة التركيب وبنيتها والسياق الذي ترد فيه , فلكل كلمة دلالة وطريقة استعمال وعلى اساس معرفة دلالة الكلمة في السياق يتم التوصل الى معنى التركيب . ان عدم معرفة معنى الكلمة يؤدي الى عدم فهم معنى التركيب الذي وردت فيه . ولهذا مست الحاجة الى معاجم اللغة التي اسهمت في الكشف عن المعاني المجهولة وتوضيح المعاني الغامضة والتمييز بين ماهو فصيح وغير فصيح وضبط الالفاظ ضبطا صحيحا فضلا عن التعريف بالاعلام , والقبائل , والاماكن وغيرها كل هذا يقع تحت نظام المستوى الدلالي في نظام اللغة العربية . ان العلم الذي يبحث في هذا المستوى هو علم الدلالة الذي يتمثل في معاني الالفاظ والجمل , والعبارات ويعني بالتطور الدلالي للكلمة وقوانيه وانواعه واسبابه . (عطية , 2010 , ص 215) .

وجميع فروع اللغة تشارك فيه ولايمكن الفصل بينها وبينه فكل فرع منها يسهم بدوره في الدلالة في اطار مجاله . فمجاله " علم الاصوات " دراسة الصوت اللغوي والصوت جزء من بنية الكلمة واختلاف صوت واحد في كلمتين متشابهتين يؤثر في اختلاف المعنى , فالكلمات اللائي يقع بينهن اختلاف في صوت واحد تختلف دلالتهن مثل : حار , ظار , سار , واختلاف النبر في كلمة واحدة يؤثر في معناها , ويشارك " علم الصرف " كذلك في الدلالة فمعنى الكلمة يتأثر بصيغتها الصرفية مثل : قاتل ومقتول الصيغة الأولى صيغة اسم الفاعل الذي قام به الحدث , والصيغة الثانية اسم المفعول الذي وقع عليه الحدث , فكل صيغة صرفية تدل على معنى خاص بها , ويشارك " النحو " بدور كبير في الدلالة , فكل جملة تؤدي معنى او دلالة تتأثر بالعلاقة المرتبطة بين أجزاء ترتيبها وتركيبها فاختلاف الكلمات واختلاف الترتيب يؤثران في دلالة الجملة مثل دخل محمد المنزل وقولنا دخل محمد القبر ودخل محمد عش الزوجية فمعنى التركيب الأول معلوم والثاني مات والثالث تزوج واختلاف الترتيب في مثل قتل محمد عليا" وقولنا قتل علي محمدا" أثر في دلالة الجملتين والمعجم يشارك بنصيب كبير في الدلالة فوضع الكلمة في التركيب يتوقف على معناها المعجمي فنحن نختار الألفاظ التي تناسب دلالتها السياق الذي ترد فيه. (عكاشة , 2005 , ص 9 – 10) .

ثانيا : دراستان سابقتان

1- دراسة العادلي 2002

((تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة))

أجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت الى تقويم مستوى التحصيل في البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية من طريق الإجابة عن السؤالين الاتيين :-

أ- ما مستوى التحصيل في تعلم البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية كما يقيسه الاختبار التحصيلي .

ب- مانقاط القوة والضعف في تعلم البلاغة في هذه الأقسام كما يراها التدريسيون .

بلغت عينة البحث (477) طالبا وطالبة , إما عينة التدريسيين فكان عددهم (37) تدريسيا .

واعتمد الباحث في دراسته الحالية أداتين هما : اختبار تحصيلي لمعرفة مستوى الطلبة , واستبانه لجمع البيانات التي تتعلق بجوانب القوة والضعف التي من شأنها ان تؤثر في تحصيل الطلبة .

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر , والوزن المئوي , والوسط المرجح .
وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعفا واضحا في التحصيل في مادة البلاغة أما المعوقات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة فقد انحصرت في ثلاثة مجالات : مجال الطلبة,ومجال الكتاب,ومجال التدريسيين. (العادلي, 200 , ص 20 – 70).

2- دراسة العيساوي 2005

((مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية))

أجريت الدراسة في العراق , وهدفت الى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص الأدبية . وقد بلغت عينة الدراسة (54) طالبا وطالبة , أما أداة البحث فكانت اختبارا" تحصيليا اذ كان نصا" شعريا" يحلله الطلبة , واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي , والنسبة المئوية . وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص الأدبية. (العيساوي , 2005 , ص 17 – 63)

موازنة الدراستان السابقتان :-

1- الأهداف :- تباينت الدراستان السابقتان في أهدافها اذ هدفت دراسة العادلي (2002) الى تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة , وهدفت دراسة العيساوي (2005) الى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية , أما الدراسة الحالية فكان هدفها معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا .

2- المنهج :-

الدراستان اتبعتا المنهج الوصفي وشاركتها الدراسة الحالية في ذلك .

3- العينة :-

انحصرت إعداد العينات في الدراستين السابقتين بين (477) طالبا وطالبة و (37) تدريسيا في دراسة العادلي و (54) طالبا وطالبة في دراسة العيساوي , أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (100) طالبا وطالبة .

4- الوسائل الإحصائية :-

أستعملت الدراستان السابقتان وسائل إحصائية مختلفة , فقد استعملت دراسة العادلي (2002) معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فشر والوزن المئوي والوسط المرجح , واستعملت دراسة العيساوي (2005) معامل ارتباط بيرسون , والوسط الحسابي والنسبة المئوية , أما الدراسة الحالية فقد استعملت معامل ارتباط بيرسون , والنسبة المئوية .

5- النتائج :-

أشارت الدراستان السابقتان الى ضعف طلبة قسم اللغة العربية في البلاغة وتحليل النصوص الأدبية , أما الدراسة الحالية فسيرد عرض نتائجها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث وعلى النحو الأتي :

- منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي , لانه يتلاءم وطبيعة بحثها , وهو منهج يعنى بالدراسات التي تعنى بجمع وتفسير الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو القطاعات أو سلسلة من الاحداث أو الظواهر , أو القضايا , أو الموضوعات التي يرغب الباحث في دراستها . (داوود , وأنور , 1990 , ص 160)

- **مجتمع البحث :-**

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل . جدول (1) يبين ذلك

جدول (1) طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية موزعين بحسب الشعب الدراسية

الشعبة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
أ	16	46	62
ب	21	40	61
المجموع	37	86	123

يتضح من الجدول (1) ان عدد طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية – جامعة بابل (123) طالبا وطالبة منهم (62) طالبا وطالبة في شعبة (أ) بواقع (16) طالبا و (46) طالبة , و (61) طالبا وطالبة في شعبة (ب) بواقع (21) طالبا و (40) طالبة .

- **عينة البحث**

1- العينة الاستطلاعية :- أختارت الباحثة (23) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في كلية التربية , جامعة بابل عينة استطلاعية بواقع (6) طلاب و (17) طالبة لاستخراج ثبات الاداة , ومعرفة وضوح فقرات الاختبار , والوقت اللازم للاجابة عنه , والمعوقات التي تواجه تطبيق الاختبار .

2- العينة الاساسية :- أعتمدت الباحثة مجتمع الطلبة جميعه عينة أساسية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية وعددها (23) طالبا وطالبة , وبذلك اصبح عدد العينة الاساسية (100) طالب وطالبة .

- **أداة البحث :-**

لما كان البحث الحالي يتطلب معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا", لذا اختارت الباحثة ستة نصوص لتحليلها لغويا" بالرجوع الى القرأن الكريم , ودواوين الشعر أودعتها الباحثة في استبانة خاصة أعدت لهذا الغرض ملحق (1) .

- **صدق الاداة :-**

من ابرز سمات الاختبار الجيد أن يكون صادقا , ولن يكون كذلك الا عندما يقيس ماوضع لأجله (جابر , واحمد , د . ت , ص 27) لذا وزعت الباحثة استبانة تضمنت عددا" من النصوص لتحليلها على لجنة من الخبراء والمتخصصين لاختيار نص واحد تعتمده الباحثة لغرض قياس قدرة الطلبة على تحليل النصوص لغويا , وقد اختيرت سورة يوسف من الأيه (25 – 29) ملحق (3) بعد أن نالت نسبة (80 %) من اصوات الخبراء .

- **ثبات الاداة :-**

يقصد بثبات الاختبار التوصل الى النتائج نفسها عند أعادة تطبيقه على العينة نفسها , وفي حدود زمن بين أسبوع وأسبوعين , بشرط التطبيق تحت الظروف نفسها (أبراهيم , 2004 , ص 718) وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لأنها تتلاءم ومنهج بحثها , ولاستخراج ثبات الاداة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية وصححت الباحثة أجابات الطلبة على وفق المعيار الذي أعدته , وقد أعطت الباحثة رقما" لكل طالب تم تطبيق الاداة عليه , لاغراض اعادة التطبيق , وبعد مضي أسبوعين طبقت الباحثة الاداة على العينة نفسها , وكانت درجة الثبات (92 %) .

- **بناء معيار لتصحيح الأداة :-**

بنت الباحثة معيارا" لتصحيح الاداة , وللتأكد من صلاحية المعيار أودعته الباحثة في استبانة وعرضتها على لجنة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ملحق (4) والذي حددت درجته العليا بـ (100) ودرجته الدنيا بـ (صفر) موزعة على مستويات التحليل اللغوي التي تضمنها المعيار وقد أقرت جميع المستويات وبذلك تحقق صدق المعيار .

- **ثبات التصحيح :-**

للتأكد من ثبات التصحيح , اعادت الباحثة تصحيح الاختبار الاستطلاعي الأول باستخدام نوعين من الاتفاق :-

1- الاتفاق عبر الزمن

2- الاتفاق مع مصحح أخر *

وبعد مضي أسبوعين اعادت الباحثة التصحيح وكان الثبات (93 %) , أما درجة الثبات مع مصحح أخر فكانت (91 %) .

- **التطبيق النهائي للأداة :-**

طبقت الباحثة الاداة بصيغتها النهائية بعد ان اشرف الطلبة على امتحان نهاية العام وقد اختارت الباحثة هذا التوقيت لغرض التطبيق كون الطلبة في هذا الوقت انهوا دراسة المواد الدراسية جميعها , ويفترض انهم اصبحوا قادرين على توظيف مادرسوه في تحليل النصوص لغويا" وقبل البدء بتطبيق الاختبار أجرت الباحثة الأتي :-

1- هيأت الباحثة قاعة مناسبة لإجراء الاختبار فيها .

2- هيأت الباحثة النص المختار للاختبار مع توضيح مضمونه للطلبة من حيث ان الفقرة التي تحتها خط واحد تتطلب منكم بيان المستوى النحوي المتمثل بأعراب ماتحته خط , او حرك ماتحته خط , والفقرة التي تحتها خطان تمثل المستوى الصرفي الذي يتمكن الطلبة من طريقه وزن الكلمات او تحديد نوع الاسم والفعل , والفقرة التي بين قوسين كبيرين تمثل المستوى الصوتي المتمثل بمعرفة الطلبة تحديد مقاطع الكلمة , او معرفة الطلبة معنى الحذف والاعلال , والفقرة التي بين قوسي تنصيص تمثل المستوى الدلالي المتمثل بمعرفة الطلبة تفسير النص او التفريق بين ماتعنيه الكلمات والمفردات .

3- أخبرت الباحثة الطلبة بوقت الاختبار ومكانه .

---

*المصحح هو أ . م . د مشرق محمد مجول / جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

- الوسائل الإحصائية والحسابية :

استعملت الباحثة الوسائل الآتية :

1- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاداة

ر =ن مج س ص – مج س × مج ص

√[(ن مج س2) – (مج س)2][(ن مج ص2) – (مج ص)2]

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد إفراد العينة (علام , 2009 , ص 226)

(س , ص) = قيم المتغيرين

2- النسبة المئوية وسيلة حسابية في التعامل مع البيانات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا" لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث بعد اجراء الباحثة مايأتي :-

- تصحيح اجابات الطلبة والتحقق من ثبات التصحيح على وفق المعيار الذي بنته الباحثة .
- استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار .
- استخراج عدد الناجحين والمخفقين في الاختبار .

فكانت النتائج كما مبينة في جدول (2)

جدول (2) يبين مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص لغويا"

عينة الطلبة	لناجحون	لنسبة	لمخفقون	لنسبة
100	40	%40	60	%60

يتضح من جدول (2) ان عينة الطلبة بلغت (100) طالب وطالبة منها (40) طالبا وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (40 %) نجحوا في تحليل النص الذي اعدته الباحثة و (60) طالبا وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (60 %) أخفقوا في تحليل النص .

- مستويات تحليل النص لغويا" وعدد المخطئين في كل مستوى ونسبهم المئوية لقد جاءت النتائج كما مبينة في جدول (3)

جدول (3) يبين مستويات تحليل النص لغويا" وعدد المخطئين في كل مستوى ونسبهم المئوية

وع الخطأ	عداد الطلبة الذين وقعوا في الخطأ	سبهم المئوية
لمستوى الصوتي	80	%80
لمستوى الصرفي	63	%63
لمستوى النحوي	60	%60
لمستوى الدلالي	57	%57

يتضح من جدول (3) ان عدد الطلبة المخطئين توزعت نسبهم بحسب مستويات تحليل النص لغويا" وكما يأتي :-

1- المستوى الصوتي : جاء المستوى الصوتي في المرتبة الاولى في عدد المخطئين إذ بلغ عددهم (80) طالبا"وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (80%) وقد يعود السبب في ذلك الى قلة التدريبات الشفوية والتطبيقات العملية التي تعنى بالجانب المنطوق للغة , وربما يكون السبب قصر المدة التي يدرس فيها الطلبة مادة تحليل النص , وان قلة استعمال اللغة الفصيحة في التخاطب والاهتمام بالقواعد والقوانين في ذاتها لاتمنح الطالب فرصة كافية يطبق فيها قوانين اللغة .

2- المستوى الصرفي : تصدر المستوى الصرفي في المرتبة الثانية في عدد المخطئين أذ بلغ عددهم (63) طالبا" وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (63 %) وقد يعود السبب في ذلك الى ان تعليم المستوى الصرفي قائم على الجانب النظري في اغلبه وعدم معرفة الطلبة الابنية المختلفة للكلام ومايشتق منه كأبواب الفعل وتصريفه , والاسم وتصريفه واصل البناء والمشتقات , واكثر من هذا ان الطلبة لا يتابعون المادة الدراسية سواء في كتبهم المنهجية , أو مطالعاتهم الخارجية , أضف الى ذلك عدم اعتماد التدريسيين معيارا" واضحا" في تحليل النصوص مما أدى الى ضعف مستوى الطلبة في التحليل .

3- المستوى النحوي : احتل المستوى النحوي المرتبة الثالثة في عدد الطلبة المخطئين أذ بلغ عددهم (60) طالبا" وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (60 %) وربما يعود السبب في ذلك الى ان التدريسيين لا يركزون في تدريسهم على دراسة ضوابط التخريج النحوي للنص , والى حض الطلبة على قراءة نصوص معربة ومحلله لغويا" لتكون بمثابة التطبيق العملي , أضف الى ذلك انه ربما يكون السبب في ذلك الى ان تعليم النحو قائم على الحفظ والاستظهار بعيدا عن العمليات العقلية التي تتطلب التحليل والاستنتاج .

4- المستوى الدلالي : جاء المستوى الدلالي في المرتبة الرابعة في عدد الطلبة المخطئين اذ بلغ عددهم (57) طالبا" وطالبة يشكلون نسبة مقدارها (57 %) وقد يعود السبب في ذلك الى الاقتصار على حفظ المادة من دون التركيز على المعنى وفهم الافكار والعبارات , اضف الى ان طرائق التدريس المتبعة لاتنمي لدى الطلبة القدرة على تحليل فقرات النص واستخلاص الافكار الرئيسة والفرعية فيه , وربما يكون السبب في ذلك الى ان التدريسيين لايركزون في تدريسهم على معاني الالفاظ والجمل والعبارات , والاعتناء بالتطور الدلالي للكلمة وقوانينه وانواعه .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي

1- ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة في تحليل النصوص لغويا".

2- قلة المطالعات الخارجية للطلبة , وعدم اهتمامهم بقراءة بعض الكتب في تعدد التوجيه النحوي والنظرة الشاملة للنص .

3- عدم اعتماد التدريسيين معيارا" واضحا" في تحليل النصوص لغويا" .

4- قلة الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات العملية التي تخص تحليل النصوص لغويا" .

5- قلة الاهتمام بإتباع طرائق تدريس حديثة تنمي لدى الطلبة القدرة على تحليل النصوص لغويا" .

6- قلة تركيز التدريسيين في التدريس على دراسة ضوابط التخريج النحوي للنص .

7- عدم قدرة الطلبة على التحليل وفق أسس وقواعد علمية محددة .

8- عدم التركيز على العمليات العقلية العليا المتمثلة بالتحليل والاستنتاج والاقتصار على الحفظ والاستظهار .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

1- ضرورة الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات العملية التي تخص تحليل النصوص لغويا".

2- التأكيد على إتباع طرائق تدريسية حديثة في التدريس .

3- التأكيد على العمليات العقلية العليا المتضمنة التحليل والاستنتاج في التدريس .

4- العناية بمادة تحليل نص التي تدرس لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية وعدم الاكتفاء بالطلب من الطلبة حفظ المادة واستظهارها والاختبار بها فقط .

5- اعادة النظر في تدريس مادة تحليل النص وعدم الاكتفاء بتدريسها في مرحلة دراسية واحدة فقط .

المقترحات : في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي

1- اجراء دراسة عن اسباب ضعف طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة في تحليل النصوص لغويا".

2- اجراء دراسة مماثلة تشمل أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعات أخر .

3- اجراء دراسة لتقويم مادة تحليل نص في المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية .

المصادر والمراجع

المصادر العربية

*القران الكريم

1- ابراهيم , مجدي عزيز . موسوعة التدريس , دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع , عمان , الاردن , 2004 .

2-ابن منظور , ابو الفضل جمال الدين بن مكرم . لسان العرب , دار صادر , بيروت ,لبنان , ب . ت .

3-بدوي , احمد . اسس النقد الادبي عند العرب , ط 2 , نهضة مصر , 1964 .

4-برينكر , كلاوس , ترجمة سعيد حسن بحيري .التحليل اللغوي للنص مدخل الى المفاهيم الاساسية والمناهج , ط2 ,مؤسسة المختار , القاهرة , 2010 .

5-البصيص,حاتم حسين . تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم , منشورات الهيأة العامة السورية للكتاب , دمشق , 2011 .

6-جابر , جابر عبد الحميد , واحمد خيري كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار النهضة العربية , مصر , د . ت .

7-الجبوري , يحيى . تأثير الدراسات الاسلوبية في تحليل النصوص الادبية , من كتاب النصوص الادبية , دراسة وتحليل , اصدره قسم اللغة العربية في كلية الانسانيات , جامعة قطر , 1983 .

8-الحلاق , علي سامي . المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها , المؤسسة الحديثة للكتاب , طرابلس , لبنان , 2010 .

9-داوود , عزيز حنا,وانور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي , دار الحكمة , بغداد , 1990

10-الدليمي , طه علي حسين , وسعاد عبد الكريم الوائلي . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2005

11-زاير , سعد علي , وسماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , دار المرتضى , العراق , بغداد , 2013 .

12-الزبيدي , محمد مرتضى . تاج العروس من جواهر القاموس , منشورات دار مكتبة الحياة , بيروت , لبنان . د . ت .

13-الشافعي , ابراهيم . التحليل اللغوي فكرة عامة وتطبيق , مقالات متعلقة , .2012

14-العادلي , محمد جاسم جفات . تقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القادسية , كلية التربية , 2002 .

15-عبد الرحمن , طه . في أصول الحوار وتجديد علم الكلام , المركز الثقافي العربي , بيروت , الدار البيضاء , 2000 .

16-عبد النور , جبور . المعجم الادبي , دار العلم للملايين , بيروت , 1979 .

17-العزاوي , نعمة رحيم . المناهج الجديدة ومنهج البلاغة , مجلة المعلم الجديد , ج 3 , المجلد الثالث والعشرون , بغداد , 1960

18-عطية , محسن علي . اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2009 .

19- ------------- . اللغة العربية مهارات عامة , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2010 .

20-عكاشة , محمود . التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة (دراسة في الدلالة الصوتية , والصرفية , والنحوية , والمعجمية) . دار النشر للجامعات , القاهرة , 2005 .

21- -------- . التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , ط 2 , دار النشر للجامعات القاهرة , 2011 .

22-علام , صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ,ط 2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن , 2009 .

23-العيساوي , سيف طارق حسين . مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في تحليل النصوص الادبية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بابل / كلية التربية الاساسية , 2005 .

24-الهاشمي , عبد الرحمن , ومحسن علي عطية . تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2009 .

25-نجار , فريد جبرائيل وأخرون . قاموس التربية وعلم النفس , منشورات دائرة التربية , بيروت , 1960 .

*المصادر الأجنبية

1- Frank,J.D.,Level of Aspira How LesanmurraayNrya Expiration in personality , New york <, ox Ford , university , press , 1938 .

2-Websters ,third New International Distishols,vol . I,Chicago , G.8c,merriom,1960.

*الانترنت

1-WWW.alukah.net / literature .

2- ar.wikipedio.or/wiki .